باقدارهم الى اخر كلامه قدس سره **فعليك يا اخي**
بعقيدة الجماعة الزمها وتمسك بها فانه من خالف الجماعة
قيد شبر مات ميتة جاهلية واي ميتة شر من الموت
على اعتقاد ما لا يجوز على الله تعالى بما لم يقم به دليل من الكتاب
والسنة واجماع الامة قال تعالى ومن يتبع غير سبيل
المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا والحق
تعالى لا ينظر الا الى القلوب كما ورد في الحديث فاحذر يا اخي
ان يطلع على قلبك وفيه ما لم يامرك به او تلقاه بذلك
فانك اذا اقتصرت على ما امرك به فقط ثم لقيته وسالك
عن ذلك كان لك عذر ومخرج عنده حيث لم تخالف امره واما
اذا خالفت ووقفت مواقف التهم لا تجد جوابا وتدحض
حجتك عنده التي كانت قائمة عندك فلله الحجة البالغة
وسلم **ما اطلعت عليه من كلام العارفين لهم** ولا تحكم
عليه برايك فانك ان فعلت ذلك تبرأوا منك وحرمت الوصول
اليه لتقييدك بفكرك فانهم رضي الله عنهم ونفعنا بهم تكلموا
بذلك من حضرة بعيدة عن عقولهم بعد مجاوزة عقبات كثيرة
وتمزيق جميع الحجب الظلمانية والنورانية من الملك
والملكوت حتى وصلوا الى حضرة السر فهناك اتضحت لهم
حقائق الامور وكانوا على بينة من ربهم فيما يبدون ويخفون

كما هو مقرر

كما هو مقرر عند مشايخ هذا الشان وخذ اقه واما
الملوث بالشهوات امثالنا الواقف مع الاكوان ويريد ان ينزل
كلامهم ويحمله على لغته وعاداته فهي المصيبة العميا والداهية
الدهيا تتفرع من ذلك من انواع الشرك فنون وتكون
احاديث الزور والكذب يستحون ت **قال العارف بالله**
تعالى المحقق الشعراني عادت بركاته في المنن الكبرى
ما لفظه ربما وقع في فترات الاولياء ما هو اقبح من عبادة الاصنام
فان عباد الاصنام ما نفوا قط الالهة وانما قالوا ما نعبدهم الا
ليقربونا الى الله زلفى على زعمهم واهل فترات الاولياء
قد استحكم في غالبهم الضلال والفساد واستولى على خيالهم
وطبايعهم المحال حتى عكسوا الاحوال في الافعال والاقوال
وحكموا على المستحيل بالواجب وبالعكس والحقوا الموجود
هو الاله وان عين هذه الوجود الحادث هي عين الله
من الجماد والنبات والعقارب والحيات والجان والانسان
والملك والشيطان ويجعلون الخالق هو عين المخلوق
من خسيس ونفيس وماجد وملعون ورئيس ومرؤوس
حتى الا بابليس وهذا الكلام لا يرضاه اهل الجنون وقد نقلت
هذه الاقاويل في زمننا هذا عن جماعة بالصعيد فيعتقدون
هذه الامور فيما بينهم وبين اصحابهم من الملاحدة وينكرون في الظاهر
ذلك في الملا خوف الظهور القتل بل الذي اقوله ان ابليس
نفسه لو ظهر وبثوا اليه هذا المعتقد لتبرأ منه واستحى من الله تعالى

بالعدم واتحد بالقديم ... بعضهم ... في الوجود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)